الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم الترجمة

مذكرة لنيل شهادة الماستر

ترجمة المواقع الإلكترونية و دورها في تنمية السياحة المحلية

إعداد الطالبتين:

*امباركي عمارة

*هاشمي ايمان

تحت إشراف الأستاذة:

*قرين زهور

الموسم الجامعي:2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

"و من آياته خلق السماوات و الأرض
و اختلاف ألسنتكم و ألوانكم إن في ذلك
لآيات للعالمين"

سورة الروم (22)

إهداء

إلى التي حضورها طهارة وفراقها مرارة، إلى زهرة الورد الممتلئ بندى الصباح، إلى من اسمها يجلب للقلب ارتياح، إلى رمز المحبة والعطاء، إلى سر وجودي في البقاء، إلى احن وارق أم تحزن لحزني وتفرح لفرحي، إليك "أمي" الحبيبة.

إلى من كانوا لي السند في الحياة إخوتي عائشة، توهامي، فاطمة ووسيلة.

الى من غمرتني بعطفها وحنانها، إلى خالتي وعائلتها.

إلى اللتان لاقتني بهما الأقدار، لمشيئة الخالق القهار، إلى اللتان طالما أحببتهما، ولا اندم يوما على رفقتهما وصحبتهما، إلى "خيرة و إيمان".

إلى كل من علمني حرفا، إلى اساتذتي من الابتدائي إلى الجامعي.

إلى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي.

إليكم جميعا اهدي ثمرة عملي هذا المتواضع

عمارة

إهداء:

الى من طالما حلمت أن تبصر نجاحي و التفوق الدائم و المتواصل في دراستي الى من لا زلت أسمع صوتها يدغدغ مشاعري و يحن الى قلبي و دربي إليك أمي...أمي...أمي، أدعوا الله الرحيم أن يجعلها صدقة جارية تصل إليك و أدعو لك الرحمة و المغفرة.

الى من كلله الله بالهيبة و الوقار... الى من علمني العطاء بدون انتظار... الى من أحمل اسمه بكل افتخار... والدي العزيز.

الى أختي أميرة ،و التي اتمنى لها النجاح في شهادة البكالوريا.

الى الذين بذلوا كل الجهد و العطاء لكي أصل الى هذه اللحظة، الى جدي و جدتي رحمهما الله.

الى من عرفت فيهم الصدق و الامان نبيل و نزيهة و راضية وهواري.

الى من قاسموني اجمل الحظات و أسعد الأوقات الى جميع أفراد العائلة و الصديقات.

الى من يحملهم قلبي و لا تحملهم مذكرتي ، أهدي ثمرة جهدي.

ايمان

شكر و عرفان:

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك ...و لا تطيب اللحظات

إلا بذكرك... و لا تطيب الجنة إلا برؤيتك، الله جل جلاله ، الى من بلغ الرسالة و أدى

الامانة و نصح الامة الى نبي الرحمة المهداة و نور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

لا يسعنا و قد أنهينا هذا البحث – بعون الله و توفيقه– إلا أن نتقدم بجزيل الشكر و وافر

الامتنان للأستاذة الفاضلة : قرين زهور و التي تكرمت بالإشراف عليه و متابعته من

بدايته الى أن تجسد نسخة مطبوعة.

كما نتقدم بالشكر لكل من ساهم في اعداد هذا البحث من قريب أو بعيد.

المقدمة:

تشهد الترجمة في عصرنا الحالي تطورات ملحوظة و هامة، و التي انبثقت عنها أنواع جديدة من الترجمات و خاصة في مجال السياحة إذ تعتبر الترجمة العصب الأساسي للنهوض بهذا القطاع ،حيث أنه و في ظل الثورة المعرفية و السيل المعلوماتي المتدفق الذي يعيشه العالم في وقتنا الحاضر أصبحت اللغة المتخصصة لا غنى عنها ،فمن البديهي أن تصاحب اللغة المتخصصة ترجمة متخصصة ، خصوصا وأن الجزائر تسعى على غرار معظم الدول للترويج للسياحة و استقطاب السياح الاجانب و ذلك عن طريق الترجمة.

حاولنا من خلال بحثنا هذا الموسوم ب"**ترجمة المواقع الالكترونية و دورها في تنمية السياحة المحلية**" أن نتطرق لمختلف المفاهيم و التساؤلات، كما نرمي من خلال هذا العمل لان نحدد مفهوم توطين المواقع الالكترونيةLa localisation des sites web.

أهم التساؤلات التي طرحناها في بحثنا هذا، تتمثل في: ما الفرق بين ترجمة المواقع الالكترونية و توطين المواقع الالكترونية ؟ و فيما يكمن دور ترجمة المواقع الالكترونية في تنمية السياحة؟ ما هي التقنيات التي بإمكاننا أن نتبعها لترجمة موقع الكتروني؟

كل هذه الاسئلة وغيرها سنحاول الاجابة عليها من خلال تحليلنا للمدونة التي اخترناها و المتمثلة في: "**الموقع الرسمي لمديرية السياحة لولاية عين الدفلى**" .

كان اختيارنا لموضوع البحث نابعا عن ميولاتنا في مجال الترجمة السمعية البصرية و خصوصا مواقع الانترنت لذلك كانت رغبة منا لرفع الستار عن هذا الجانب المتميز من الترجمة المتخصصة. و كذا من خلال بعض الدراسات السابقة في هذا المجال نذكر منها:

-Translating Websites لساندرا ناورت Sandra Nauert.

-Website localization and translationلبيتر ساندريني Peter Sandrini.

قد قمنا بتقسيم بحثنا الى ثلاث فصول اثنتين منها تضم الجانب النظري ، قد قمنا في الفصل الأول بتقديم لمحة حول نشأة ترجمة المواقع الالكترونية و أيضا تم التطرق الى مفهوم ترجمة المواقع الالكترونية و دورها في تنمية السياحة المحلية.

أما الفصل الثاني فيعالج في المبحث الاول مفهوم توطين المواقع الالكترونية ثم دور خدمات المواقع الالكترونية في الجذب السياحي و مقومات المواقع الالكترونية في حين أن المبحث الاخير جاء ليعالج التقنيات التي يمكن اتباعها لترجمة المواقع الالكترونية.

أخيرا في الفصل التطبيقي ، قمنا بإسقاط تلك النظريات و الأفكار على انموذج المذكرة و الذي اخترنا أن يكون الموقع الرسمي لمديرية السياحة لولاية عين الدفلى و قد

قمنا مقارنة و تحليل الموقعين باللغتين.

اعتمدنا في بحثنا على المنهج التحليلي الوصفي تماشيا مع طبيعة المادة المدروسة إذ هي دراسة تحليلية وصفية للموقع الالكتروني لولاية عين الدفلى ، فكان استخدامهما عبر كامل فصول البحث حسب ما تقتضيه مرحلة المعالجة ، و ذلك بغرض التعمق في فهم و تبيان العناصر المكونة للموضوع ، للوصول الى استنتاجات تمكننا من الاجابة على الاشكالية المطروحة متضمنة الاسئلة الفرعية للإلمام بالموضوع محل الدراسة.

تتمثل أهداف البحث في التوجه لهذا النوع من الترجمة المتخصصة و اعطائه أهمية أكبر لتنمية السياحة المحلية.

ككل بحث لا يخلو من العقبات فقد واجهنا في سبيل اتمامنا لهذا البحث العديد من الصعوبات و المعوقات يمكن ايجازها فيما يلي :

قلة المراجع التي تتناول ترجمة المواقع الالكترونية باعتبارها دراسة حديثة النشأة. كذا انعدام المراجع باللغة العربية في هذا المجال و ذلك لعدم اهتمام الباحثين العرب بهذا النوع من الترجمة.

تظل هذه الجزئية التي تعرضنا إليها في دراستنا هذه، جانبا لا تغفل أهميته من جوانب العمل الترجمي ، و صعوبة من جملة الصعوبات التي يتعرض لها المترجم في

جميع الميادين و على حسب اختلافاتها.

في الختام نتمنى أن يكون بحثنا المتواضع قد أتى ببعض الجديد، و نرجو أن تعم فائدته جميع طلبة الترجمة، و قد أجاب على أكبر قدر ممكن من التساؤلات تسمح بدراسات أخرى.

الفصل الأول: ترجمة المواقع الإلكترونية.

المبحث الأول: نشأة المواقع الإلكترونية و ظهورها.

المبحث الثاني: تعريفها و أنواعها.

المبحث الثالث: دور ترجمة المواقع الالكترونية في تنمية السياحة المحلية.

الفصل الأول: ترجمة المواقع الالكترونية.

إن الترجمة تواصل نشط وفعال بين اللغات والشعوب فهي بذلك صلة مباشرة بين الحضارات في شتى المجالات سواء تعلق الأمر بالعلوم الحديثة أو المعارف الإنسانية.أيضا يمكن اعتبار الترجمة أداة للتعبير عن قوة المجتمع لاستيعاب هذه المعارف .وهنا تصبح الترجمة أداة لتفاعل المجتمع مع كل ما هو جديد أو مرتبط بالعلوم التكنولوجية والتي تمثل عاملا هاما من عوامل التقدم الحضاري.

المبحث الأول: نشأة المواقع الالكترونية وظهورها.

بدأت الترجمة منذ ظهور الإنسان على وجه الأرض، وكانت بسيطة في مظاهرها.ثم تطورت لتصبح في عصرنا هذا علما يدرس في مختلف المعاهد.حيث اعتبرها ساندرني (SANDRINI): "*عملية بدأت منذ عدة قرون*."[1]

ليست الترجمة حديثة النشأة، إلا أنها تطورت عبر العصور وذلك بتطور وسائل الإعلام والتكنولوجيا، حيث شهدت هذه الأخيرة – خلال العقدين الماضيين– ولا تزال تشهد نموا متزايدا فاق القدرة على وضع تصور كامل لمفهوم و أداء هذه التكنولوجيا.

1-Sandrini,P.,"Web site localization and translation ",Mutra,Innsbruck,2005,P.2,PDF, "translation –as a task – has a century – long history ".

"لقد تطورت الدراسات الترجمية بتطور أجهزة الإعلام على مر العصور"[1]، كما أشارت إليها شابولي (CHAPPELI).

هذا سمح بظهور ترجمة متخصصة والتي تعرف بترجمة المواقع الالكترونية، او كما أطلق عليها بعض المتخصصون في هذا المجال اسم "توطين المواقع الالكترونية" (Localisation des sites web) .

بالرغم من ظهور الشبكة العنكبوتية (world wide web) مع بداية التسعينات ، إلا أن التوطين ظاهرة بدأت منذ حوالي 20 سنة، ربما اسم جديد لنوع متخصص من الترجمة"[2].

كما يعرفها ساندرني (SANDRINI) قائلا: "توطين الترجمة خدمة متخصصة ظهرت في السنوات الحديثة (منذ 1999)"[3].وتعتبر هذه المرحلة بداية توطين المواقع الالكترونية، ترجمة المواقع الالكترونية لم تكن محط اهتمام من طرف الباحثين في هذا الميدان. فبانتشار وسائل الترويج السياحي وحاجة الإنسان لمثل هذه المواقع الالكترونية ، أصبح من الضروري الاهتمام بهذا الميدان أكثر.

1- Chappeli,G., "The translation of tourism – related web sites – localization problems and perspectives, " Università di pisa ,Italia ,P.1, "over the years; translation studies have evolved with the evolution of media".

2-Sandrini , P., op.cit , Idem, "Whereas localization is a phenomenon of the last 20 years. May be just a new name, a specific type of translation".

3- Sandrini, P., "Localisation and Translation",in: Lsp translation scenarios, Mutra journal , Germany,2008, P.174, "Website localization is a specialized service that has emerged in recent years (since 1999) ".

حيث تضاعفت الدراسات في هذا المجال الجديد ، وبدأت تأخذ منحنى آخر بوصفه نوعا مختلفا من الترجمة له مميزاته الخاصة.

بما أن الدراسات الترجمية عرفت ازدهارا في الفترة الأخيرة ، فقد أصبحت ترجمة المواقع الالكترونية واحدة من بين هذه الدراسات، الحائزة على درجة كبيرة من الاهتمام بين المختصين والباحثين أمثال "بيم"(PYM) ،"ساندرا نورت" (SANDRA NAUERT)، " بيتر ساندرني" (PETER SANDRINI) .

حقيقة الأمر أن تطور ترجمة المواقع الالكترونية أصبح مقرونا بمدى تطور الخدمات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية فلا يمكننا أن نفصل بينهما.

" حيث أن التوطين يشمل أساسا مجموعة من الخدمات الترجمية والتقنية لضمان الوظيفة المناسبة للموقع المترجم "[1]. وقد عرفت التكنولوجيا ازدهارا خاصة مع بداية القرن 21، حيث ظهر لنا نوع جديد من الترجمات سمي بترجمة المواقع الالكترونية والتي لاقت اهتماما كبيرا من طرف المتخصصين .

1- op.cit, Idem, "It is bassically a packaging of translation services with technical services that ensure the proper functioning of the translated sites".

المبحث الثاني: تعريفها وأنواعها.

إن الترجمة مجال واسع ينقسم إلى عدة أنواع ومن بينها الترجمة السمعية البصرية والتي تضم في طياتها ترجمة المواقع الالكترونية .حيث يرى لافولت (LAVAULT) انه:" من المعروف أن الترجمة المتخصصة تقوم على نوعين من النصوص: النصوص التطبيقية (مثل النصوص الطبية، القانونية، الاقتصادية،...) والمدونات الترجمية (مثل المنشورات، المواقع الالكترونية،...)"[1].

نجد أن التعريف السابق قد صنف ترجمة المواقع الالكترونية ضمن الترجمة السمعية البصرية.إلا أن شافنر قد قامت بالإشارة إلى أن هذه الأخيرة – الترجمة السمعية البصرية – تنقسم بدورها إلى نوعين ثانويين ، الأول يشمل الدبلجة والسترجة والثاني يشمل ترجمة وسائل الإعلام والاتصال مثل التوطين الألعاب الالكترونية والمواقع الالكترونية[2] .

فيما يخص مفهوم ترجمة المواقع الالكترونية فإنه عادة ما يستخدم للتعبير عن ترجمة الجزء اللساني من الخطاب في حين أن التوطين يشمل كل ما يحتويه الموقع من صور، مقاطع فيديو...الخ.

-Lavault,E. ,"Traduction spécialisée : pratiques, théories, formations", Peter lang, Allemagne, 2007, P.47, "Au sein de la traduction dite spécialisée, la typologie courante fondée sur le domaine d'application (médical, juridique, technique, économique, financier, etc.)Ou sur le type de support ou de matériaux a traduire (édition, audio-visuel, site web localisation) ".

[2] - Cf,Schaffner,C. ,"Rethinking transediting" , Meta, december 2012 ,V.57 ,N°4 ,Consulté le :27-02-2015 ,disponible à l'adresse : http://www.erudit.org/revue/meta.

الترجمة ماهي إلا نشاط من بين أنشطة التوطين. وقد عرفها كرونين (Cronin) أنه " يمكننا اعتبار الترجمة جزء من التوطين، فهي تسهل عملية دخول المستخدمين بلغات مختلفة، ومن البديهي أن نجد واجهات المواقع ثنائية اللغة مترجمة."[1]

تتميز ترجمة المواقع الالكترونية بأنها تتغير حسب اللغة والثقافة المترجم اليها.

لقد أشار قيدار(Guidère) أنه "بإمكاننا دراسة نفس الموقع وبكل ترجماته المتوفرة بهدف ابراز قيمتها وطرق التواصل المختلفة على حسب اللغات والبلدان والثقافات"[2] .وبالحفاظ دوما على نفس العناصر المشابهة للموقع المصدر.

يجب على المترجم أن يكون دائما على دراية بما يمكن أن يواجهه في مثل هذه الأنواع من الترجمات المتخصصة.

في بعض الأحيان يجب احترام المساحة المخصصة لكتابة النص، فهو مطالب بعدم تجاوزها ،حيث انه: "يجب مراعاة النصوص المراد ترجمتها الى لغة اخرى ،وكذا

1- Cronin, M., "Translation and identity" ,Routledge ,New York,2006 , p.139,"so rather than see translation in the context of localization as simply facilitating access for users in different language to information ,it is equally plausible to see a multilingual web with translation interfaces."

2- Guidère,M·,"la communication multilingue : traduction commercial et inbtitutionnelle, de boeck, bruxelles , 2008 ,1er ed ,p.24 ,"mais un meme site web pourra etre etudie dans toutes ses versions disponibles a fin de mettre en evidence les constantes et les variantes de communication selon les langues, les pays et les cultures."

النصوص التي يجب حذفها أو اختصارها".[1]

جاءت ترجمة المواقع الالكترونية على أنواع ومستويات مختلفة ونظرا لعدم وجود تصنيف شامل لها ، ارتأينا إلى ذكر جميع التصنيفات التي جاءت في مثل هذا المجال.

" تتكون المواقع الالكترونية من عدة أنواع من النصوص والتي تتطلب استراتيجيات مختلفة مثل النصوص التسويقية والاشهارية والسياحية وغيرها."[2]

اذن فالترجمة هنا تختلف على حسب الموضوع ، ولكل معيار خاص بها و هذا امر يمكننا التعرف عليه بسهولة بعد قراءتنا للنص المراد ترجمته.

فيمكن تقسيم المواقع الالكترونية الى ثلاثة فئات وذلك حسب مجالاتها واستعمالاتها.

وتتمثل اولا في المواقع الالكترونية الحكومية(e-gouvernement) مثل المواقع الرسمية للوزارات وكل ما يخص هذا القطاع.

ثانيا: المواقع الالكترونية التجارية(e-busness) ونقصد بها مواقع الشركات والمؤسسات الاقتصادية والسياحية...الخ.

1- Sandrini, P.,"Localization and translation" ,op.cit,Ibid,p178, "careful consideration should be given to which texts can be translated into which languages and which texts should be omitted or at least shortened."

2- Ibid , p175 ,"website contain many different translation strategies : marketing texts , product dexcription, legal information ,manuals,listings , etc."

أخيرا مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف باللغة الانجليزيةSocial web

وهو موقع يضم صفحات مختلفة تهدف إلى الترابط بين مختلف أفراد المجتمع".[1]

يرى شيويSCHEWE:"أن المواقع ثلاثة أنواع : أحادية اللغة ثنائية اللغة

ومتعددة اللغات".[2]

فالمواقع الالكترونية أحادية اللغة تخدم فقط الفئة المعينة بتلك اللغة ولا يمكن للناطقين بلغات أخرى الاستفادة منها على عكس المواقع ثنائية اللغة او متعددة اللغات التي تسمح لمختلف الفئات بالتواصل عن طريقها.

---

[1]-Cf,Guidère,M.,"La communication multilingue: traduction commerciale et institutionnelle",op.cit,Ibid ,P.42.

[2]- Schewe, T., "Multilingual communication in the global network economy", quoted by, Sandrini, P., "Website localization and translation" ,op.cit,Ibid,P.4 "Schewe distinguishes three general types of web sites :monolingual, bilingual and multilingual web sites."

المبحث الثالث: دور ترجمة المواقع الالكترونية في دعم السياحة

تعتمد الترجمة أساسا على إيصال المعلومة بمختلف اللغات وبالتالي تسهل عملية التواصل بين مختلف الشعوب الناطقة بلغات متعددة.

لذلك نجد المجال السياحي يتطلب وجود مترجمين من اجل إنجاح وتطوير هذا القطاع، وكذلك نجد العديد من المواقع الالكترونية تعتمد في تصميمها على إدراج الترجمة– على الأقل لغتين – بوصفها عنصر أساسي.

هذا ما يؤكده ساندرنيSANDRINI:"يوجد في كل موقع الكتروني مدخل يسمح للمستخدم باختيار اللغة الصحيحة او ترجمة الموقع لبلده او منطقته الخاصة "[1].

اذن فهذا المدخل يساعد الزائر أو السائح على اختيار اللغة المناسبة له، اذ تمكنه من التعرف عليها فور دخوله للموقع.

تمثل عملية تكييف هندسة الموقع الالكتروني كعملية للتواصل بين مختلف اللغات، اذ يجب مراعاة اهتمامات السياح وما الذي يثير اهتمامهم[2].

---

[1]- Sandrini, P., "Localization and Translation", op.cit, Ibid, P.180 . "There has to be a gateway which lets the user choose the right language version or the version of the website for his or her specific country or region".

[2]- Cf, Guidère, M., "La communication multilingue : traduction commerciale et institutionnelle",op.cit, Ibid, pp.52.53.

تصنف المواقع الالكترونية السياحية ضمن النصوص السياحية الترويجية، اذ يتوجب علينا الاهتمام بشكل كبير بالنصوص المترجمة الواردة في هذه المواقع لأنها تساهم بشكل كبير في تنشيط هدفها والمتمثل في دعم السياحة.

نحتاج في بعض الأحيان إلى تغيير مكونات الموقع ودراسة شاملة للثقافة المستهدفة من اجل تكييف المنتج مع الحاجات المحلية.

فالمترجم مطالب بالتكيف مع الرسومات والعملات والتي تختلف من بلد إلى أخر(كمنطقة الاورو ومنطقة الدولار) وكذلك استخدام التصميم المناسب للوقت والتاريخ.

أيضا تصميم الصفحة (من اليمين إلى اليسار على سبيل المثال في اللغة العربية) وعناوينهم وأرقام هواتف البلد المضيف. أيضا إزالة الرموز أو الصور التي لا تتناسب والثقافة المستهدفة.[1]

المواقع الالكترونية مطالبة بتوفير المعلومات اللازمة التي يحتاجها السائح، وهنا يكمن دور الترجمة بصفتها عملية فعالة في تنمية ودعم السياحة المحلية وبالتالي فان ترجمة المواقع الالكترونية تعتبر العصب الأساسي في تطوير مجال السياحة.

1- Cf, Guidère M., "Introduction à la traductologie", de boeck, bruxelles, 2008, 1er ed, p.126.

الفصل الثاني: أهمية المواقع الإلكترونية في الجذب السياحي.

المبحث الأول: توطين المواقع الإلكترونية.

المبحث الثاني: دور خدمات المواقع الإلكترونية في الجذب السياحي.

المبحث الثالث: تقنيات ترجمة المواقع الإلكترونية.

الفصل الثاني: أهمية المواقع الإلكترونية في الجذب السياحي.

لقد استطاعت الامم والشعوب بفضل الترجمة ان تتبادل الأخذ والعطاء فيما بينها وهذا منذ اقدم العصور مما جعل الترجمة ترتبط بالسياحة، وعليه فان المواقع االكترونية السياحية تعتمد بكثرة على المعلومات الموجودة فيها وبالتالي فإن تأمين كمية كبيرة من المعلومات للسائح امر ضروري حيث أن صفحات الانترنت توفر قدر كبير من هذه المعلومات التفصيلية على المناطق المراد زيارتها.

المبحث الأول: توطين المواقع الالكترونية السياحية:

إن مصطلح توطين المواقع الالكترونية أو ما يقابله في اللغة الانجليزية ب:

Website localization، حديث الظهور في مجال الدراسات الترجمية. وقد انتشر استعماله في عصر العولمة بانتشار وسائل الإعلام والاتصال.

فهذا المصطلح جاء بوصفه اسم جديد لنوع جديد من الترجمة المتخصصة فهو في الغالب مرتبط بمجال المعلوماتية إلا انه وجد استعماله بكثرة في عملية الترجمة.[1]

---

[1]- Cf, Lavault,E., "Traduction spécialisée : pratiques, théories, formations", Peter Lang, Allemagne, 2007, p.179.

في حين عرفه لافولتLAVAULT: " يعرف التوطين بأنه فن التكييف ثقافيا، و هو ترجمة و معالجة تقنية البرامج –نظريا– يتسم بالكونية حتى يمكن للفئة المستهدفة الاستعمال المناسب لهذا البرنامج".[1]

يسمح التوطين للعديد من الافراد بالإطلاع على نفس الموقع لكن بلغات وثقافات مختلفة.

يشمل التوطين ايضا الولوج الى مختلف المواقع الالكترونية السياحية والتعرف على محتوياتها ويسمح للمستخدمين بالبحث بلغتهم الخاصة.

حيث يعرفGuidère :" إن توطين المواقع الالكترونية يشمل ترجمة وتكييف المحتوى المعلوماتي ، الصور والأيقونات والأشكال في ثقافة معينة اذ أنه يجب أن تترجم محتوى النص بصفة دقيقة للغة المحلية".[2]

من الملاحظ أن توطين المواقع الالكترونية عملية تغيير أو تكييف حسب اللغة او الثقافة المراد النقل إليها . إلا أن الموقع المترجم يجب أن يحافظ دائما على الموقع الأصلي، دون الإخلال بأهدافه وغايته ومقصديته.

---

[1]- op.cit,Idem, "Localisation : art d'adapter culturellement traduire et traiter techniquement une application théoriquement bien internationalisée pour qu'elle soit parfaitement utilisable par le public cible."

[2]- Guidère ,M., "Introduction à la traductologie",De boeck, Bruxelles,2008,1ère éd ,P.126, "La localization d'un site web comprend la traduction et l'adaptation du contenu informationnel, des images, des icones et des formats dans une culture donnée. Tout le contenu textuel doit être traduit de façon précise dans la langue locale".

كما عرفه شان سينوي CHAN-SIN-WAIقائلا: "توطين المواقع - باختصار- هو ترجمة المواقع الالكترونية إلى لغة معينة"[1].

فهذا التعريف يعالج مصطلحين الترجمة والتوطين حيث لا يمكننا ذكر هذا الأخير دون ربطه بالترجمة، فدائما ما يرتبط التوطين بالتكييف والتي هي تقنية من تقنيات الترجمة.

هنا يتبين لنا مدى الارتباط بين عملية توطين المواقع الالكترونية وعملية ترجمة المواقع الالكترونية.

تقتصر ترجمة المواقع الالكترونية على الجانب اللغوي في حين ان التوطين يشمل الجانبين اللغوي والايقوني .

الجانب اللغوي و الذي نجد فيه ترجمة النصوص الواردة فيه، اما الجانب الايقوني فيشمل كل ما له علاقة بالصور والفيديوهات والالوان وغيرها.

"لا يتطلب توطين المواقع الالكترونية والبرامج الحاسوبية ترجمة اللغة فقط، ولكن يتطلب ايضا تكييف برمجيات الحاسوب وذلك بحسب حاجة اللغة الهدف الى ذلك "[2]

---

[1]- CHAN- SIN- WAI, "Approaching localization", in: the Routledge hab**d**ok of translation studies, Routledge, New York, 2013, p348, "Web localization, in short, is the translation of website into a specific language".

[2]- Sofer, M., "The translator's hand book", Schreiber publishing, united states of America, 2006, 6th ed,P.87."Website and software localization requires not only language translation but also adaptation of computer commands to the requirement of the target language."

أي ان توطين المواقع الالكترونية لا يعني فقط بالاهتمام بالترجمة، ولكن يجب ايضا مراعاة الجانب التقني لنظام الاعلام الالي.

ويرى شان سينوي CHAN-SIN-WAI "ان توطين المواقع الالكترونية يختلف عن النص المكتوب المترجم باحترام العناصر القابلة للترجمة"[1].

فالنصوص التي ألفنا ترجمتها كتابيا، تختلف عن تلك التي نجدها في المواقع الإلكترونية فهذه الأخيرة – أي المواقع الالكترونية – تتطلب الاختصار في النصوص قدر الإمكان.

لكن لا يجب إهمال معايير أخرى وهي أساسية بالدرجة الأولى كالوضوح والدقة، فالابتعاد عن الغموض واجب علينا احترامه.

[1]-CHAN- SIN- WAI, op.cit, Idem, "the localization of website differs from non-hypertext translation with respect to the identification or translatable elements".

المبحث الثاني: دور خدمات المواقع الالكترونية في الجذب السياحي

إن السياحة تدمج بين حب الفضول في البحث عن خبرات أو اتجاهات جديدة . والحاجة إلى الأمان والطمأنينة المرتبطة بالمشاهد المألوفة في بلد السائح.

إذ "يجب إعطاء أهمية لهدف الزبون والدي تركز عليه شركة أو مؤسسة أو فرد ما يريد أن يحقق نسخة الموقع الالكتروني الجديدة"[1].

يتغير هدف كل موقع على حسب طبيعته والغاية المراد منه و ذلك باختلاف الثقافات والعادات والتقاليد...الخ.

إلا انه "يمكن لهذا الغرض أن يختلف تماما عن النسخة باللغة الاجنبية والتي بإمكانها ان تؤثر على عملية الترجمة والتكييف ككل "[2]. فالمترجم مطالب بتغيير الغاية من الموقع اذ تتلاءم مع ثقافة الجمهور المستقبل فيتوجب على المترجم دراسة شاملة للثقافة المستهدفة من اجل تكييف المنتج مع الحاجيات المحلية.

---

[1]- Sandrini, P., "Website localization and translation",op.cit,Ibid,P.4,"the client's goals wich concentrate on what company, institution or individual wants to achieve with the new website version."

[2]- idem, "This purpose could be entirely different for the new foreign language website version than that for the source language website which will influence the translation a adaptation process a whole.

ان الجهود التي يجب ان تبذل في هذا المجال تتمثل في البحث عن سبب اختيار السائح للرحلة السياحية او المؤسسة السياحية، أو جهة قصد معينة أو نوع من أنواع السياحة المختلفة.

تعد من الضروري ترجمة المواقع الالكترونية إلى عدة لغات وهنا نقصد ترجمة الجانب اللساني . حيث أكد قيدار Guidère أن: "على المستوى الأيقوني، فان الصورة المدرجة في أي نوع من الموقع كان يعطيها بعد عملي (براغماتي) و الذي يعطيها قيمة معينة حيث تكون أحيانا أكثر أهمية من المضمون الخطابي للموقع.وأيضا بالنسبة للألوان التي تمتلك بعد رمزي وتواصلي لا يمكن انكاره"[1].

اذ نلاحظ ان أول ما قد يجذب السائح في المواقع الالكترونية هو كثرة الصور وطريقة توظيفها زيادة على استعمال الألوان المناسبة التي تجذب السائح مما تدفعه إلى التعلق بالمكان وبالتالي يقوم بزيارته وهذا ما أشار إليه قيدار Guidère :

" ان العلاقة بين الألوان (الأحمر و الأزرق و الأخضر) ينبغي أن تحصل على أكبر

---

[1]- Guidère,M., "La communication multilingue: traduction commercial et institutionnelle",op.cit,Idem, "Au niveau iconographique, l'image insérée dans chaque type de sites possède une dimension pragmatique qui lui confère une valeur particulière, parfois plus importantes que le contenu discursif du site.il est de même pour les couleurs qui possèdent une dimension symbolique et communicative indéniable."

قدر من الاهتمام من طرف المترجم، لكن بالنسبة له يبقى نقل المسار الدلالي اهم ، أي البعد العملي للإتصال".[1]

حيث يكمن عمل المترجم دائما في الاهتمام بالجانب اللساني.

بالإضافة الى ان الموقع الالكتروني يجب أن يتوفر فيه بعض المعلومات الضرورية والمهمة بالنسبة للسائح مثل كيفية الوصول الى الوجهة، أي من المهم جدا ان يحتوي أي موقع على خريطة تسهل عليه عملية التنقل، ايضا كيفية الاقامة (النوم) وذلك بتوفير المعلومات العملية (الحجوزات، التخفيضات) وكذلك تقديم الوسائل المتاحة كالحجز في الفنادق.[2]

تنظيم لبعض الرحلات والجولات يسهل على السائح التعرف على البلد الذي يزوره وهذا بالتعامل مع منظمي الرحلات والوكالات الناشطة في هذا المجال.

---

[1]-op.cit, Ibid, p43, "Les liens entre les couleurs (le rouge, le bleu, le vert) doivent bénéficier de la plus grande attention de la part du traducteur, mais la priorité pour lui demeure le transfert de cheminement sémantique, c'est-à-dire de la dimension de la communication."

[2]- cf,Allard, P., "Gérer la communication numérique communal: villes et village à l'ère de l'internet", Edipro, Belgique, 2014,P.35.

*مقومات المواقع الالكترونية السياحية:

تسمح المواقع الالكترونية السياحية بتلبية حاجيات السائح لذلك نجد عدة مقومات لهذه المواقع الالكترونية:

1) الوصف التاريخي:

يجب ذكر تاريخ المدينة من تاريخ اكتشافها وحتى يومنا هذا ، كما يجب أيضا ذكر المعلومات الجغرافية و العمرانية و الاقتصادية و كذا تجسيد التواريخ و الصراعات و البطولات العظيمة و القوية التي ساهمت في تطوير المنطقة.

2) الأيقونة:

تضم المواقع الالكترونية مجموعة من الأيقونات مثل الصور و الفيديوهات حيث لا يمكننا أن نقتصر على الجانب اللغوي لنقل المعلومات لكن أيضا يجب استعمال الرسومات و البيانات و الملفات الصوتية و الفيديوهات .

3) مواعيد الرحلات:

تشمل تواريخ و مواعيد الرحلات الجوية و البرية و البحرية حيث يجب أن تكون واضحة و دقيقة.

4) الخرائط التوجيهية:

تساهم في ارشاد السائح حيث تعتبر أحسن موجه للسائح لذا هي من أهم مقومات المواقع الالكترونية السياحية.

5) صرف العملات:

إن اختلاف العملات حول العالم يفرض على المواقع الالكترونية السياحية أن تتضمن برامج لصرف العملات الصعبة.

6) أسعار الخدمات:

تعد الأسعار أكثر ما يهم السائح و لذا فور زيارته للموقع الالكتروني السياحي ، التأكد من أسعار الفنادق و المطاعم و النقل.

7) النشاطات المتوفرة:

تقدم المعلومات حول النشاطات المتوفرة مثل مواقع و مناطق الجذب السياحي و المتاحف، بصفة دائمة و متكررة و كذا الحفلات و التظاهرات.

8) فارق التوقيت:

يعتمد حساب التوقيت العالمي على فرق التوقيت بين خطوط مقارنة بخط غرينتش

الذي يشار له ب 0 ، فاختلاف التوقيت من مدينة الى اخرى ، يلزم على المواقع الالكترونية أن تقوم بذكر فرق التوقيت من دولة لأخرى أو من خط طول لآخر و على الأقل ذكر توقيت البلد بالإضافة الى توقيت غرينتش.

9) شهادات حية:

يجب أن تتضمن المواقع الالكترونية السياحية ، مواقع التواصل الاجتماعي ، مما يسمح للزوار بإعطاء آرائهم حول السياحة في المنطقة و ذلك عن طريق نظام النجوم.

المبحث الثالث: تقنيات ترجمة المواقع الالكترونية.

ان ترجمة المواقع الالكترونية تعتمد على تقنيات لا تختلف كثيرا عما الفناه في الترجمة.

فالمترجم المتخصص في هذا المجال لا بد عليه من ان يبحث و ان يعرف التقنيات المستعملة الخاصة في مثل هذا النوع من الترجمات.

وهذا ما يؤكده شابولي chappeli "يجب على المترجم ان يكون على دراية بمعظم المصطلحات اللغوية ذات الصلة بالمواقع الالكترونية وصفحات الويب.ليس فقط على المستوى الخطابي والعلمي و انما ايضا من حيث دلالات الالفاظ والنحو والصرف."[1]

ومن المألوف لدينا ان المواقع الالكترونية تحتوي على كل ما هو مكتوب (أي لغوي) كما يمكننا ايضا ان نجد ملفات سمعية بصرية تحتاج الى ان تنقل الى اللغة الهدف. لذا وجب على المترجم ان يتوخى الحذر في مثل هذا النوع من الترجمة.

يؤكد خيمينيز كريسبو Jemenez– Crispo أن : " وجود نماذج مختلفة من التوجيهات الأساسية أثناء عملية التوطين و هي النص الهدف، ارشاد الزبائن، التكافؤ،

1- Chappeli,G., op.cit, Ibid, p.7. "Translators need of course to befamiliar with the most relevant linguistic features of websites and web pages, not only at the discursive and pragmatic level, but also at the semantic syntactic and morphological level."

التأثير على المستخدمين، التكييف،...الخ."[1]

اذ يسمح ارشاد الزبائن وطرق التأثير عليهم باكتشاف التقنية المعتمدة او المراد اعتمادها من طرف المترجمين.

يسمح لنا الجانب التطبيقي بإيجاد العديد من الترجمات انطلاقا من النص المصدر وذلك عن طريق التكييف . فعلى سبيل المثال نجد في الموقع الالكتروني عدة ترجمات لنفس الموقع المصدر وذلك بما يتوافق مع طبيعة النص ونوعه.

فالتكييف نوعين تكييف البنية الكلية وتكييف البنية الجزئية اذ ان الاولى تشمل هندسة الموقع الالكتروني وكل ما يتعلق بالأيقونات والملفات السمعية البصرية فالثانية تحتوي الجانب اللغوي والمعلومات المتعلقة بالموقع الالكتروني.

ويعتبر هذا الجزء من التكييف المهم في ترجمة المواقع الالكترونية و لهذا فكثيرا ما تحظى باهتمام المترجمين.[2]

لا يهم اذا كان المترجم المتخصص على اطلاع بهندسة الموقع اذ يرى لافولت Lavault

---

1- Jiménez-Crespo, M.A, "Translation and web localization", Routledge, New York, 2013, p.144. "Different model scan emphasize different guiding principles during the localization process: the source text, the client's instructions, equivalence, the effect on the users, adaptations ,etc."

2- cf., Guidère, M., « La communication multilingue : traduction commercial et institutionnelle ».op.cit,Ibid, p.52.

أن على المترجم ترجمة المحتوى اللغوي فقط، فكل ما يتعلق بهندسة أو تصميم الموقع هو من اختصاص المختصين في هذا المجال. فنادرا ما نجد المترجم يتدخل في هندسة وبنية الموقع".[1]

يرى احد الباحثين في هذا الميدان ان الفشل في ترجمة المواقع الالكترونية او توطينها يمكن ان يولد خلل في نوعية الخدمة التي يمكن تقديمها للجمهور الهدف.

فجودة اللغة امر مهم يجب مراعاته عند نقلنا لمحتوى معين من النصوص بغرض توصيله لفئة معينة فغالبا ما نلاحظ ان المواقع المتطورة او تلك الخاصة بالشركات الكبرى– على سبيل المثال– تكون مترجمة باكثر من لغة ، حيث انها في تجدد مستمر.

التوضيح :L'éxplication

يحاول المترجم استعمال الجمل التفسيرية بغرض شرح وتوضيح ما كان خفيا او ضمنيا، فقد يعتبر بديهيا في اللغة الاصل ولكنه غامض ومستعصي الفهم في اللغة الهدف، وبذلك وجب على المترجم شرحه وتبسيطه كي يسهل على الزائر للموقع فهمه.

التكثيف :Condensation

يقوم هذا الاجراء اساسا على مدى الاقتصاد اللغوي، وهو مفهوم ينتمي إلى مجال

1- cf.,Lavault, E., "Traduction spécialisé: pratique, théories, formations"op.cit, Ibid,P.181.

الأسلوبية المقارنة، فهو يترجم اكبر قدر من الأفكار وباستعمال اقل الوسائل اللغوية.

العرقية: Egocentrime

هي استبدال حقائق ووقائع ثقافية معينة ، بحقائق ووقائع ثقافية تخص اللغة الام او اللغة المترجم اليها، ويكون بذلك قد خزن الوجهة الثقافية للنص الاصلي لحساب النص المستهدف، ويتجاهل المترجم في بعض الاحيان بعض الحقائق التاريخية كونه لا يملك خلفية مؤكدة حول الحدث التاريخي.

اعادة الترجمة:Re-traduction

نقصد بها تأويل ثاني للترجمة الأصلية للتحقق مدى مطابقة الدلالات الاصلية فيكون الاختلاف في الاسلوب.

التفسير :Interpretation

استعمال الجمل المشروحة لبعض المقاطع او المفاهيم العسيرة على الترجمة وهذا بغرض التوضيح والفهم و ازالة الغموض عنها.

الترجمة الحرفية:La traduction littérale

نجدها مستعملة بكثرة في المواقع الالكترونية ويمكن اعتمادها بوصفها واحدة من الاجراءات الترجمية الممكن استخدامها لترجمة بعض النصوص ذات الاسلوب البسيط و المباشر مثل النصوص الواردة في المواقع الإلكترونية.

الفصل التطبيقي:

الموقع الرسمي لمديرية السياحة لولاية عين الدفلى

1-الموقع : www.dtaindefla.com

2-العنوان : Direction du tourisme Ain Defla

يمتاز كل بلد بخصائصه و مميزاته ، سواء تعلق الأمر بما هو طبيعي مثل الموقع الجغرافي و المناخ و التضاريس ، أو ما هو متعلق بما صنعه الإنسان من تاريخ و أثار و حضارات تزيد من جمال هذا البلد ، و الجزائر بفضل موقعها المميز و مساحتها الشاسعة تنفرد بمقومات طبيعية و حضرية جد مميزة ، إذ سعت السلطات الجزائرية منذ الاستقلال إلى استغلال هذه الإمكانيات و تطويرها.

قمنا في بحثنا هذا باختيار ولاية عين الدفلى كأنموذج لدراسة ترجمة المواقع الإلكترونية و دورها في تنمية السياحة المحلية .

4-تعريف ولاية عين الدفلى:

تقع ولاية عين الدفلى على بعد 145 كلم جنوب غرب الجزائر العاصمة . لقد انبثقت عن التقسيم الإداري لعام 1984 ، عن الولاية الأم الشلف ، تتربع على مساحة قدرها 4260 كم² ، و يقدر عدد سكانها 821320 نسمة (إحصائيات 2012) تحدها من الشمال ولاية تيبازة ، و من الشمال الشرقي البليدة و المدية ، و من الجنوب تيسمسيلت و من الغرب ولاية الشلف.

5- الصفحة الرئيسية: Accueil

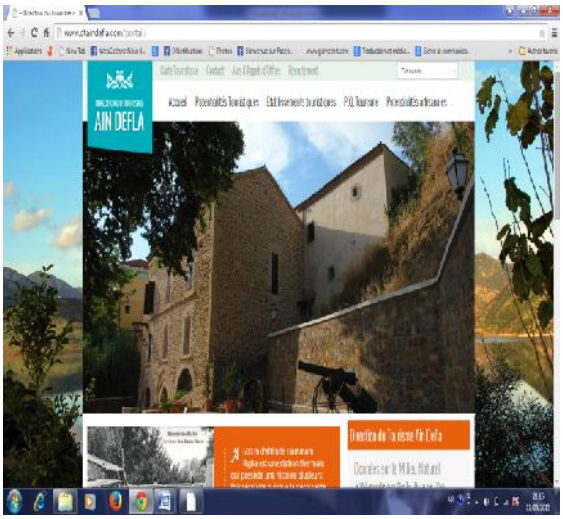

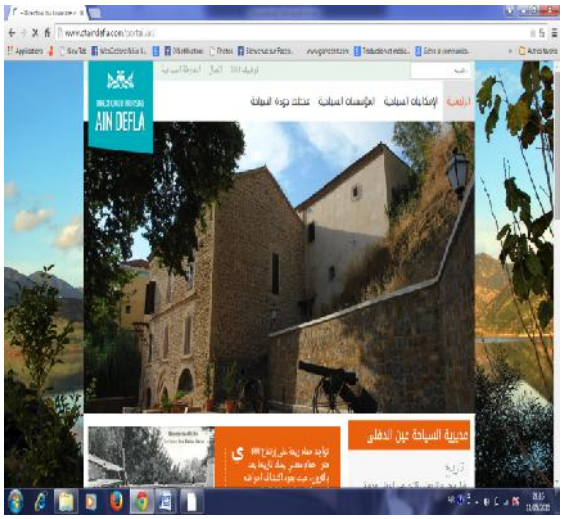

يجب أن تتمتع الصفحة الرئيسية للمواقع الإلكترونية السياحية بالجاذبية و الوضوح وذلك من أجل جذب أكبر عدد ممكن من السياح حيث استعمل موقع عين الدفلى ألوان هادئة متباينة لها معان و دلالات ، حيث يرمز اللون الأخضر للطبيعة ، البيئة ، الصداقة ، و النمو و التجديد في حين يرمز البرتقالي للشباب و الراحة و الإبداع و المرح أما اللون الأزرق فيدل على الثقة و الأمان و الاستقرار و الهدوء.

نلاحظ ان الموقع استعمل ألوان تبعث الطمأنينة و الإستقرار في نفسية السائح حتى يتسنى له زيارة الموقع دون الملل كما ضم الموقع خلفية لسد غريب بواد الشرفا باعتباره وجهة سياحية.

كما نلاحظ في أعلى الصفحة في جهة اليسار شعار الموقع مع العنوان حيث نلاحظ أنه لم يتغير باللغتين فقد كتب عليه Direction Du Tourisme Ain Defla وسط مربع أخضر.

كما تضم الصفحة مجموعة من الصور لمناظر طبيعية خلابة موجودة في هذه المنطقة و كذا بعض المناطق الأثرية و السياحية و التي من الواضح أنها اختيرت بعناية نظرا لقيمتها ، لكن نلاحظ بعض الاختلافات في عرض الصور عند الانتقال من لغة إلى أخرى فالنسخة الفرنسية تحتوي على صور أكثر من النسخة العربية.

إضافة للصور فإن الصفحة تحتوي على خانات لمعلومات حول الولاية حيث ترجمت جميعها باستعمال تقنية الترجمة الحرفية نذكر على سبيل المثال:

الرئيسية ← Accueil

الإمكانيات السياحية ← Potentialités touristique

الخارطة السياحية ← Carte touristique

في حين أن بعض الكلمات تم اختصارها و نظرا لاحترام المكان المخصص له مثل: مخطط جودة السياحة ← P.Q. Tourisme ، إلا أنه لا يمكننا فهم مختصر P.Q إلا إذا تصفحنا الصفحة الموالية التي يوجد بها الكلمة كاملة حيث تدل على أنها مختصر لكلمة plan qualité ، أيضا مما لفت انتباهنا أن الموقع يحتوي على عنصرين اثنين في اللغة الفرنسية في حين أن لا وجود لهما في اللغة العربية هما: tourisme horizons perspectives، Données sur le milieu Naturel فنجد أن الموقع لا يحتوي على ترجمة لهذه العناصر.

أما في المساحة التي تليها فقد قسمت إلى ثلاثة أجزاء فأولا نجد:

فعاليات ← Évènements و نجد ثانيا : سياحة ← Tourisme

فنرى أن في هذه الأخيرتين قد تم الاحتفاظ بنفس المحتوى لكن فيما يخص العنصر الثالث: الصناعة الحرفية ← Artisanat فقد استبدل محتواه و الذي يتمثل في اللغة

الفرنسية ب:potrie و هو عنصر خاص ب "الصندوق الوطني لترقية الصناعة التقليدية و الذي يحتوي على ملف PPT.

نجد عرض لمختلف الصور من المواقع و المعالم التاريخية و لقد استعملت نفس الصور باستخدام الترجمة الحرفية و أحيانا استعمل الإقتراض فيما يخص بعض

أسماء الاعلام مثل : سيدي أحمد بن يوسف Sidi Ahmed Ben Youcef

و التعريب مثل : أوبيدوم نوفوم ← Oppidum Novum/ قرقرة ← Gargara و أكواكليداي ← Aqua –Calidae .

نجد في أسفل الصفحة بعض الوثائق و القوانين و الروابط المفيدة مثل الموقع الرسمي لوزارة السياحة و الجريدة الرسمية كما أيضا نجد رقم الهاتف و الفاكس لمديرية السياحة لولاية عين الدفلى و موقع للاستفسار و التواصل في النسختين.

لا نلاحظ تغييرات من حيث تصميم النسختين فقد تم الاحتفاظ به في كلتي اللغتين،

حيث أن السائح لا يهمه إذا كانتا النسختين متطابقتين إذ عليه فقط أن يختار اللغة التي يفهمها فكل ما يهمه هنا هو محتوى الموقع و الى اي مدى يلبي حاجياته و متطلباته في لغته الام .

6-الخارطة السياحية:La carte touristique

يحتوي الموقع الالكتروني لولاية عين الدفلى على خريطة سياحية تبين الموقع الجغرافي للولاية و المناطق التي تحدها من الجهات الأربع.

كذلك تبين الخريطة الطرقات الرئيسية للمدينة، و أهم المناطق التي تميز المنطقة، و هذا ما لاحظناه في بعض الألوان الدارجة في الخريطة. نلاحظ أيضا بعض الصور التي تتضمن أهم المناطق السياحية و المعالم التراثية للمنطقة. لكن ما أثار انتباهنا أن الخريطة الموجودة في الموقع باللغة العربية تستلزم وجود برنامجPDF و ذلك عن طريق تحميلها لنتمكن من قراءتها .

نجد الخريطة نفسها في كلتا النسختين، ففي اللغة الفرنسية ظهرت الخريطة بحجم مصغر و واضح ، أما في اللغة العربية و بعد تحميلها تظهر بحجم كبير و أكثر وضوحا. و من

الملاحظ أيضا، أن الخريطة الموجودة في النسخة العربية لم يطرأ عليها أي تغيير إذ أنه لم يتم ترجمة أسماء المدن و المواقع .

تم إدراج جميع المناطق السياحية و الأماكن الأثرية التي من شأنها أن تجذب السائح و تسهل مهمة التجوال في المنطقة.

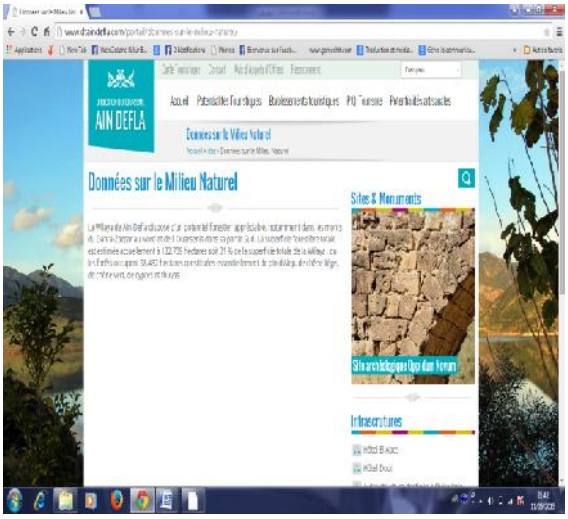

كما أشرنا سابقا، حيث أن هناك بعض العناصر لم يتم الإشارة إليها في النسخة العربية، فعلى سبيل المثال في الخانة الموجودة في الصفحة الرئيسية، ذكر عنواني:

Données sur le Milieu Naturel et Tourisme Horizons

et perspectives . إلا أنه لم يتم ترجمتها إلى اللغة العربية فلا العنوان تمت ترجمته و لا النص المرافق له. فهنا نجد المترجم قد استعمل تقنية الحذف في ترجمته ، إذ يحتوي العنوان الأول على إبراز بعض الأماكن الطبيعية الموجودة في المنطقة و كذلك الثروة

الغابية التي تزخر بها . أما فيما يخص العنوان الثاني ، فيبين لنا الخصائص السياحية التي تتميز بها منطقة "عين الدفلى" و التي يمكن أن تجعل منها قطبا سياحيا بامتياز.

تعد الخارطة من الادوات الاساسية التي يحتاجها السائح للتنقل في المنطقة التي يريد زيارتها لكي لا يجد صعوبات طوال مدة سفره الا ان الموقع استعمل نفس الخارطة في كلتا اللغتين و ذلك راجع لان الموقع هدفه جذب السائح الاجنبي ، فالسائح الجزائري على معرفة بكلتا اللغتين في حين أن السياح العرب لن يتمكنوا من فهم الخريطة لذا يجب مراعاة هذه الفئة من السياح و احتياجاتها.

يعود الحذف في الترجمة الى أسباب عديدة و خاصة إذا كانت عند ترجمة مواقع الانترنت و التي يمكن ان نستخلص أن السبب الرئيسي يتمثل في عامل المكان حيث يجب على المترجم احترام المكان المخصص لكل عنصر و هو ما يظهر جليا في العنوانين الذين لم يتم ترجمتهما.

7-الموقع الجغرافي: Géographie

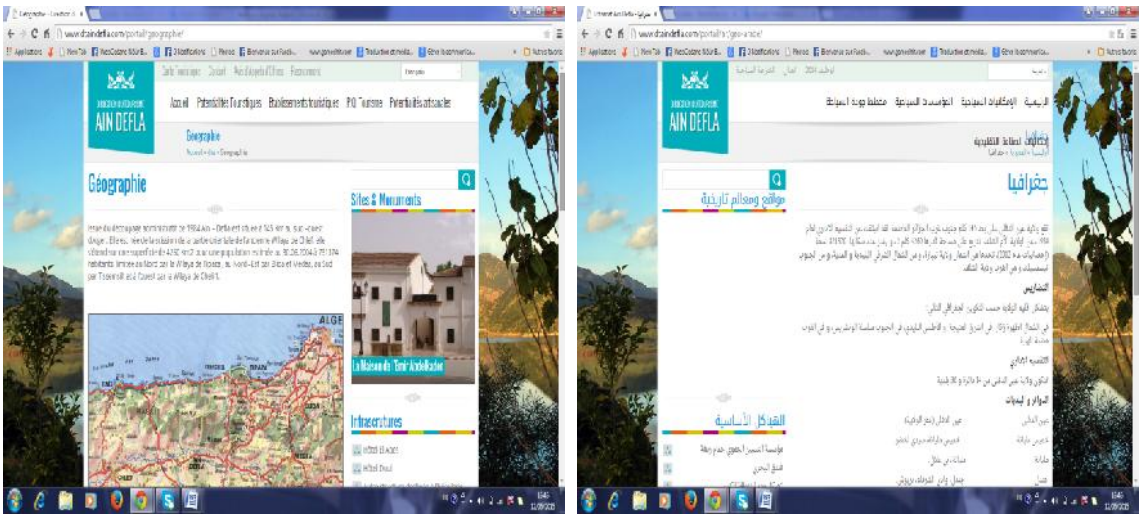

فيما يخص جغرافية الموقع ، نجدها قد وردت باللغتين العربية و الفرنسية ، فقد ورد نص يبين لنا الموقع الجغرافي لولاية عين الدفلى ، و الى جانبه مجموعة من الصور تعرض لنا أهم الأماكن الأثرية للمنطقة. و يوجد أسفلها ، قائمة تضم الهياكل الاساسية الموجودة في بعض المدن التابعة للولاية .

يمكننا أيضا التواصل مع المديرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المذكورة في أسفل الصفحة.

أما تقنيات الترجمة التي اتبعها المترجم، نجده قد استعمل الترجمة بالمكافئات مثل ، ترجمته ، التضاريس: relief/ جغرافيا :géographie/السكان: Les habitants

...الخ. و كذلك اعتمد على الاقتراض في ترجمة أسماء الأعلام و الأماكن مثل:

متيجة :Mitidja / الشلف :Chelif/ تيبازة :Tipaza...الخ.و أيضا نجده استعمل الترجمة الحرفية.

وردت خريطتين في النسخة الفرنسية ،الاولى عبارة عن خريطة تبين الموقع الجغرافي ، للمنطقة و تتضمن نظام التكبير و الصغير (ZOOM)أما الثانية ، تبين التقسيم الإداري للولاية، على عكس النسخة باللغة العربية التي اكتفت بذكرها كتابيا على شكل قائمة، و قد تم حذف ثلاث عناصر :étages climatiques et climat Splendeur des sites et intimité des lieux ، فلا نجد لها أي ترجمة في النسخة العربية.

8- حمام ريغة: Hammam Righa

أعطى هذا الموقع الالكتروني أهمية لهذه المنطقة فتم ذكرها في الصفحة الرئيسية حيث تم عرض مجموعة من الصور بطريقة متناغمة.

يعد "حمام ريغة" من المناطق المعروفة بكثرة في ولاية عين الدفلى حيث يقصده العديد من السياح سواء من داخل أو من خارج الوطن . و من الملاحظ أن النص المكتوب باللغة الفرنسية جاء اكثر تفصيلا من اللغة العربية.

قد استعملت الأرقام و التواريخ، فتم ذكر تاريخ اكتشاف هذا الحمام المعدني (44 سنة قبل الميلاد) وكذلك الارتفاع (600 متر) أيضا نجد استعمال بعض الكلمات المتخصصة مثل: الروماتيزم، فقر الدم، العجز الكلوي...الخ. جاءت كلمة

anémie في اللغة العربية: فقر الدم حيث أضيفت لها " الأنيميا " و هذا بغرض الشرح.

ورد النص باللغة الفرنسية أكثر تفصيلا من اللغة العربية حيث أن في هذه الأخيرة تم الحذف منها عنصرين و هما :Oued Chorfa , Ain Torki يعتبر هذا إهمال من طرف المترجم، نذكر بعض التقنيات التي اتبعها المترجم، فقد استعمل الترجمة الحرفية و كذلك استعمال المقابلات في : كبريتات الكالسيوم: Sulfatées Calciques .

تساعد هذه المعلومات في جذب السياح المهتمين بالسياحة الطبية و العلاجية ، إذ نلاحظ تنوع في أنواع السياحة في هذه المنطقة و تنوع ثرواتها الطبيعية التي تزخر بها.

9- الحديقة العامة :Le Jardin public

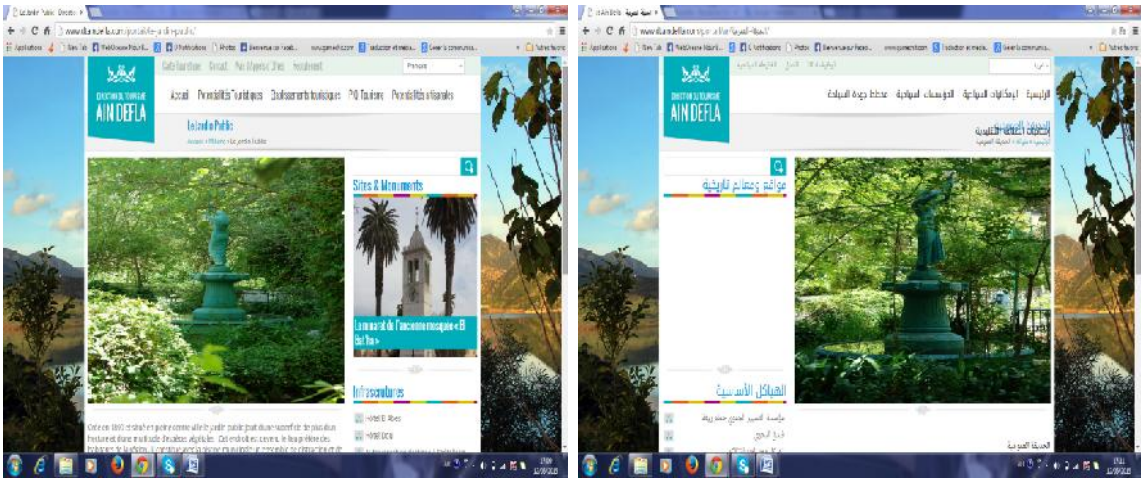

تعد الحديقة العامة من الأماكن التاريخية للمنطقة ، حيث أنشأت في الفترة الاستعمارية (1890) و هذا ما نلاحظه خلال الصور المعروضة في الصفحة. إذ أنها تعتبر من الوجهات السياحية المفضلة من طرف السكان و السياح.

تكررت نفس الواجهة في الصفحتين سواء باللغة العربية أو اللغة الفرنسية ، إلا أن المعلومات الواردة في الصفحة العربية جاءت أقل تفصيل من اللغة الاخرى. ففي النسخة باللغة الفرنسية تم عرض معلومات مختلفة عن هذه الحديقة، مثل مكان تواجدها و هذا بغرض التعريف أكثر بالمنطقة و أيضا لتوسيع الحركة السياحية.

أما النسخة العربية، فقد جاء فيها نقص كبير في المعلومات، فقد اكتفى بذكر مكان تواجد هذه الحديقة.

نجد أن المترجم كان مقصرا و بكثرة في نقل المعلومات التي تعتبر شيء مهم بالنسبة لزائر الموقع. و بالتالي يجب مراجعة مثل هذه المعلومات التي غالبا ما تكون محط اهتمام السائحين الشغوفين. إذ يجب أن نسعى أيضا إلى جلب السياح العرب أو الذين على دراية باللغة العربية.

10-الفنادق:Hôtels

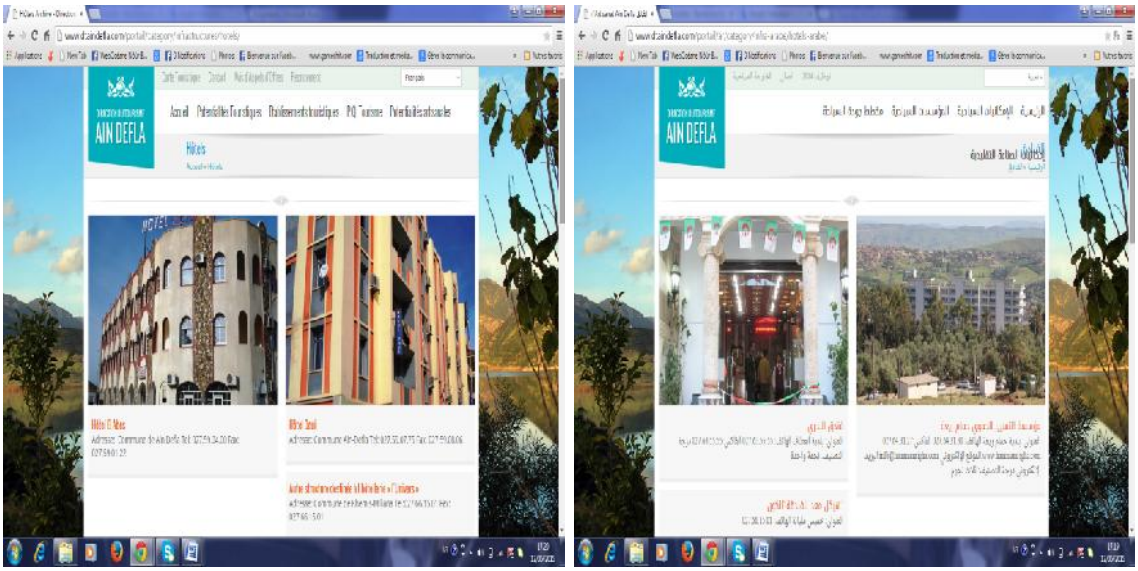

من بين الشروط التي تتوجب أن تتوفر في المواقع الالكترونية من أجل إنجاح العملية السياحية؛ توفير المسكن للزائر، حيث يعتبر السكن من أولويات السائح و هذا ما نلاحظه في هذا الموقع الإلكتروني ، حيث أنه تم ذكر العديد من الفنادق المتواجدة في المنطقة و بمختلف تصنيفاتها (نجمة واحدة، ثلاث نجوم ، أربع نجوم).

نلاحظ عرض لصور الفنادق و ذكر الأماكن المتواجدة فيها بالإضافة إلى رقم الهاتف و الفاكس و في أحيانا نجد عنوان البريد الإلكتروني و الموقع الإلكتروني. حيث بالرغم من تخصيص مساحة لهذه الفنادق ، إلا أن المعلومات التي تم عرضه غير كافية أو لا تلبي متطلبات السائح أو الزائر لهذه الولاية، فمثلا لا نجد أي إعلان عن كيفية الحجز ، أو قائمة للأسعار (كسعر الغرف، أو الوجبات المقدمة).

نجد أن التصنيفات قد ذكرت فقط باللغة العربية ، و فيما يخص الغرف المتواجدة في هذه الفنادق، إذ لم يتم الاهتمام بهذا الجانب ، فنجد بعض الفنادق قد عرضت لنا صور من داخل الغرف و هذا غير كاف و لا يعطي صورة ايجابية للفندق ، و إنما يجب مراجعة هذه النقطة و الاهتمام أكثر لأنها من مقومات الجذب السياحي .

فكما أشرنا من قبل أن الفندقة عامل أساسي لتنمية السياحة و بالخصوص إذ تضمنت كل المعلومات المهمة المتمثلة في الأسعار و نوعية الخدمة المقدمة للسائح ، فعليه فإن موقع مديرية السياحة لولاية عين الدفلى لم يوفق في هذا الجانب .

11-الإطعام و الفندقة:La restauration et L'hôtellerie

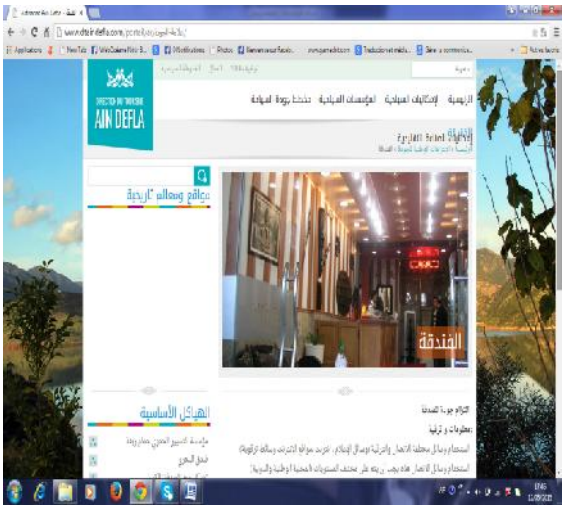

يعتبران العنصران الأكثر أهمية عند معظم السائحين ، فهاجس الخدمة المقدمة في الفنادق لا يختلف من شخص للآخر حيث تعتبر محل اهتمام كل فرد يفكر في القيام بجولة سياحية ، مثل كيفية الحجز و الخدمة المقدمة في الغرف و كيفية الإطعام و أيضا توفر المرافق الضرورية كالانترنت و وسائل الاتصال المحلية الوطنية و الدولية.

نلاحظ أن كل المعلومات السابق ذكرها وردت في صفحة الفندقة ← Hôtellerie

بالنسخة الفرنسية، على عكس النسخة العربية لم تقدم المعلومات الكافية، فقد ورد فيها سطرين لا أكثر مقارنة باللغة الفرنسية التي وردت فيها المعلومات بشكل دقيق و بأسلوب واضح و أفكار شاملة.

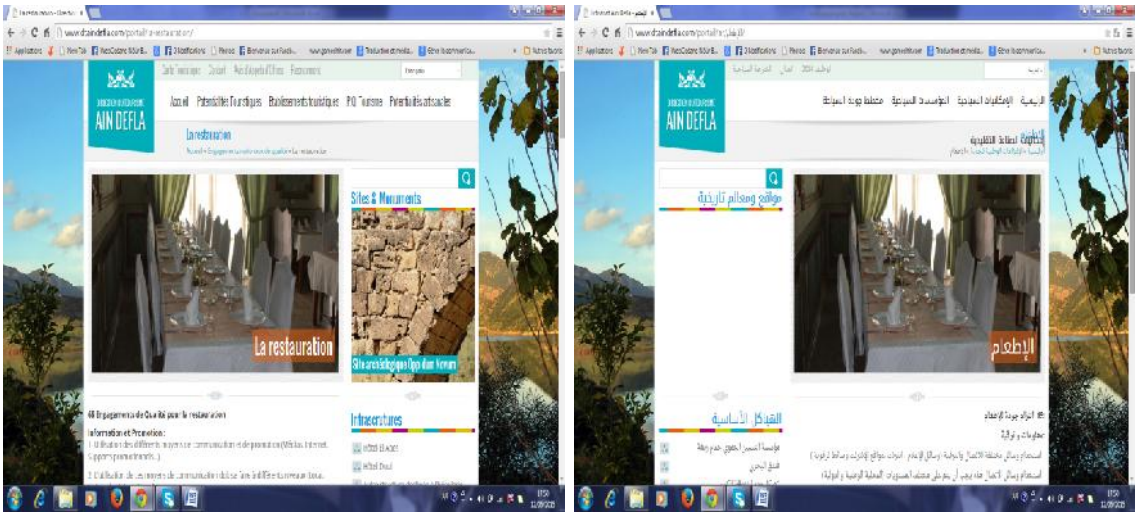

نلاحظ نفس الشيء فيما يتعلق بصفحة الإطعام باللغة العربية ، فلم ترد أي تفاصيل توضح خدمة الإطعام أو الوجبات المقدمة على سبيل المثال أو الأسعار التي تعبر نقطة مهمة للسياح. لم يتم ذكر قائمة الطعام و بأي لغة هي مكتوبة أو التصاميم الموجودة داخل المطاعم.

نلاحظ أن النسخة الفرنسية قد اهتمت بجميع هذه التفاصيل، بدءا بقاعة الإطعام التي يجب أن تكون هندستها خاصة و مميزة لهذه المنطقة، بالإضافة إلى الاهتمام بديكور القاعة.

يجب مراعاة كيفية ترتيب الطاولات ، بطريقة جيدة و كذلك أشار الى وجوب وجود قائمة الطعام مترجمة على الاقل الى لغة واحدة مما تسهل عملية التواصل بين الزبون الاجنبي و عمال المطعم.

نجد في كلتا صفحتي الإطعام و الفندقة تقصيرا كبير من طرف المسؤولين الذين أهملوا العديد من النقاط المهمة و بإمكانها أن تساعد على تطوير الجانب السياحي.

12-خلاصة:

من خلال دراستنا لهذا الموقع نلاحظ :

تطابقا في مكونات الموقع ، فقد تم الاحتفاظ بنفس الهندسة سواء في اللغة العربية أو اللغة الفرنسية ، و هذا ما نلاحظه من خلال استعمال الالوان ، عرض الصور، مع وجود بعض الاختلافات البسيطة بين اللغتين ، فمثلا نجد أن الموقع باللغة الفرنسية جاء أشمل و مفصل و دقيق فيما يخص المعلومات الواردة فيه مقارنة باللغة العربية ، و هذا ما يبين أن الموقع صمم لجذب السياح الاجانب ، أما فيما يخص السياح المحليين فمعظمهم يفهم باللغتين العربية و الفرنسية .

تم ذكر أرقام الهواتف و عناوين مواقع التواصل الاجتماعي مما تسهل للسائح طريقة التواصل.

من بين النقائص التي نلاحظها عدم وجود التوقيت سواء محلي أو عالمي. أيضا عدم وجود الأسعار في الفنادق أو وكالات الأسفار مثلا، و التي يمكن اعتبارها من الأولويات التي يبحث عنها و يحتاجها أي سائح.

نلاحظ كذلك نقص في مجال الفندقة ، بالنسبة للصور و الخدمات المقدمة .

في الأخير لا يسعنا سوى القول أن زوار الموقع لا يتكلمون اللغة الفرنسية فقط فنجد منهم على سبيل المثال دول الخليج الذين معظمهم لا يعرف سوى اللغة الانجليزية و العربية لذا يجب الانتباه لهذه المسألة التي لا يمكن أ تعود ايجابا على السياحة المحلية .

الخاتمة:

تسمح الترجمة للمجتمعات بالرقي و الازدهار في شتى مجالات الحياة ، إذ تعد من السبل و الاساليب التي من شأنها ترقية السياحة الوطنية أو المحلية ، و ذلك لما تلعبه السياحة من دور في تحقيق التنمية الشاملة .

تطرقنا من خلال بحثنا إلى تحليل الموقع الالكتروني و مقارنة الترجمة المعتمدة في ترجمته و ذلك من خلال دراستنا لعدة صفحات الموقع و مختلف المجالات المتواجدة بالموقع.

و من خلال مناقشتنا لموضوع الدراسة ، استنتجنا بعض النقاط و التي تكمن في:

- تنتمي ترجمة المواقع الالكترونية الى الترجمة السمعية البصرية ، و هي دراسة حديثة النشأة، تتطلب قدرات معينة حيث لا تقل تعقيدا و صعوبة عن التخصصات الاخرى.
- تختلف التقنيات المستعملة في هذا النوع من الترجمة ، لكن غالبا ما ترتكز على تقنيتين اثنتين و هما التكييف و الحذف.
- يجب على المترجم أن يكون على دراية بالجانب المعلوماتي و أن يكون متمكنا من معالجة البيانات و الانترنت.

- يعتبر توطين المواقع الالكترونية أكثر شمولا من ترجمتها إذ تقتصر هذه الاخيرة على نقل العناصر اللغوية في حين أن توطين المواقع الالكترونية تشمل نقل العناصر اللغوية إضافة إلى العنصر الأيقوني.
- يتمثل دور المترجم في المحافظة على نفس الشحنة الذي يحملها النص الأصلي و ذلك عن طريق الحفاظ على نفس مقومات الجذب السياحي.
- يلعب العامل المكاني دورا هاما في هذا النوع من الترجمة، لذا على المترجم إحترام هذه النقطة المهمة.
- ما يهم السائح في الموقع الالكتروني توفر جملة من المعلومات التي يحتاجها مثل الإطعام و الفندقة إذ نجد أن السائح لا تهمه الترجمة لان كلما عليه هو اختيار اللغة التي يفهمها.
- نلاحظ اهمال للغة العربية حيث يوجد نقص كبير من حيث المعلومات المذكورة بالنسخة العربية.
- يحق للمترجم التصرف في محتوى الموقع الالكتروني و ذلك حسب الثقافة الهدف على سبيل المثال بإمكانه تغيير الصور المخلة بالحياء أو الأشياء التي تمس بالديانات و العقائد .
- تختلف أنواع الترجمات باختلاف مجالاتها المتخصصة ، فلا يسعنا القول أن العولمة

ساهمت في إظهار أنواع جديدة من الترجمات المتخصصة و بالتالي ولدت مفاهيم جديدة ، لذا وجب أن نولي اهتماما بهذا النوع من الترجمة الذي أصبح تطوره مقرونا بتطور السياحة في الجزائر.

في الاخير ، نأمل أن نكون قد أجبنا عن بعض التساؤلات في هذا المجال إذ لم تكن كلها ، راجيين أن يكون موضوع بحثنا نقطة إنطلاق لمزيد مت الدراسات في هذا المجال.

التلخيص:

ظهرت ترجمة المواقع الالكترونية، أو ما يعرف بالتوطين(la localisation) مع بداية التسعينات، ويمكن تصنيفها ضمن الترجمة السمعية البصرية، وهي تقنية تعتمد اساسا على ايصال المعلومة بمختلف اللغات وبالتالي تسمح لنا بالتواصل مع شعوب اخرى وبلغات متعددة.كما تساهم ترجمة المواقع الالكترونية في الجذب السياحي .

تعتمد ترجمة المواقع الالكترونية على عدة تقنيات مثل استعمال التفسير، اعادة الترجمة، الترجمة الحرفية،...الخ غير انها ترتكز على التكييف والتكثيف.

Résumé :

la traduction des sites Web(la localisation des sites web) est apparu en début des années quatre-vingt dix, et peuvent être classées dans la traduction audio-visuelle, une technique qui repose principalement sur le transfert des informations dans plusieurs langues et nous permettent ainsi de communiquer avec les autres peuples et plusieurs langues.Comme elle peut contribuer au développement du tourisme. Traduction de sites Web basés sur plusieurs techniques telles que l'utilisation de l’i,terprétation, re-traduction, traduction littérale, etc ... mais elle est basée sur l’adaptation et la condensation.

Sammury:

Website translation (website localization) appeared, in the early nineties, and it can be classified within the audio-visual translation, a technique that relies mainly on the transmission of information in various languages and thus allow us to communicate with other peoples and different languages. Also contributed in the attraction of tourists. Websites translation based on several techniques such as the use of interpretation, retranslation, literal translation, etc ... It is based on adaptation and condensation.

المصادر و

المراجع:

*المراجع باللغة الأجنبية:

1. Allard,P.,2014, "Gérer la communication numérique communale : villes et village à l'ère de l'internet" , Edipro, Belgique.
2. Chappeli,G.," The translation of tourism-related websites-localization problems and perspectives" , Università di pisa, Italia.
3. Cronin,M.,2006," Translation and identity" , Routledge, New York.
4. Guidère,M.,2008," introduction à la traductologie" , De boeck, Bruxelles, 1 ère éd.
5. Guidère,M., 2008," la communication multilingue : traduction commerciale et institutionnelle" , De boeck, Bruxelles,1ère éd.
6. Jimènez-Crespo, M.A., 2013, "Translation and website localization" ,Routledge, New York.
7. Lavault,E., 2007," Traduction spécialisée : pratiques, théorie, formation" , Peter Lang, Allemagne.

8. Sandrini,P.,2005," website localization and translation" , Mutra, Innsbruck,PDF.

9. Sofer,M.,2006, " Thetranslator's handbook" , Schreiber Publishing, United States of America, 6 th ed.

*المجلات و الدوريات:

1. Chan-Sin-Wai,2013," Approching localization" , in : The Routledge handbook of translation studies", Routledge, New York.

2. Sandrini, P., 2008, " Localization and translation" , in :Lsp translation scenarios" , Mutra Journal, Germany.

مواقع الانترنت:

www.erudit.org/Meta

الفهرس:

إهداءات

شكر و عرفان

مقدمة

الفصل الأول: ترجمة المواقع الإلكترونية 5

المبحث الأول: نشأة المواقع الإلكترونية و ظهورها 5

المبحث الثاني: تعريفها و أنواعها 8

المبحث الثالث: دور ترجمة المواقع الإلكترونية في دعم السياحة 13

الفصل الثاني: أهمية الالمواقع الإلكترونية في الجذب السياحي 14

المبحث الأول: توطين المواقع الإلكترونية السياحة 14

المبحث الثاني: دور خدمات المواقع الإلكترونية في الجذب السياحي 18

المبحث الثالث: تقنيات ترجمة المواقع الإلكترونية 24

الفصل التطبيقي : 29

الخاتمة: 49

قائمة المصادر و المراجع

الفهرس